

من مشاهد الاجتماع القطري العادي للنازية

حول الشادة بين بن اهرن ولاسكوب ..

حملة الصاعقة على العمال والمستدرون

بنام: اميل قويا

حدود المعركة

في منتصف ايار طالب اسحاق بن اهرن « سكرتير عام المستدرون » باقالة حاييم لاسكوب ، قائد الاركان السابق وصديق سلفه الوائيه حاليا .. وشغل عليه باتهامه لاسكوب « بالبيع التام في تصريف علاقات العمل » كما يتوجب على مدير عمل ان يعرفها .. ثم اورد في مناسبة ثانية : « ان عامل العمال ولاهم عبيده مع انهم ليسوا اهل مسؤولية منه » (الصفحة ١٧-١٨) .

اما لاسكوب فرد باتهامه بن اهرن « بتخريف عمل الوائيه على الادارة واساغة الاعوام بينهم » (الصفحة ١٨-١٩) . وسرعان ما تحولت « الشادة » بين الاثنين الى معركة حامية على الجبهة الداخلية لتتصفا الطلاب امتياعا حين بدأوا يوقعون على مرائي بايع لاسكوب ويستنكر اساليب سكرتير المستدرون العام .. واصبحت معالم المعركة تلمح حين هرع اتحاد اصحاب الصناعات الى جانب لاسكوب بهاجم سكرتير عام المستدرون الذي يريد - حسب راي هذا الاتحاد - التدخل في تاليف ادارات الهيئات الاقتصادية التي لا تسيطر عليها المستدرون («جروزلم بوست» ١٨-١٩) .

وهو يوضح ان قوى اليمين تنال الهجوم على المستدرون .. فقد سارعت كتلة «الصوت» - الاحرار (جاحل) فاستنكرت دعوى بن اهرن واتهمتها «بالتدخل في عمل لجنة وزارية تالفت خصيصا ليعت ملقات العمل في الوائيه» .. وادفعت : وهذا كان بيت القصيد : « ان عمله يسخر في الصناعات (على الادارة) بدل من حل مشاكلهم » (الصفحة ١٩-٢٠) .

كذلك طالبت كتلة «الاجراء المستقلين» - بعد ان رفضت دعوى بن اهرن - بمناقشة القضية بصورة مستقلة في الكنيست (الصفحة ٢٠) . وادفع حاييم لاسكوب ان « الشادة » ليست شخصية ، حين هاجم المستدرون في معرعة كلمة امام طلاب التفتيون في حيفا .

قال ان المستدرون تتحمل لفساد والفرار لسوء العلاقات بين العمال والادارة في الوائيه « لانهم (اي قادتها) يتكلمون بانهم يستحقون شراء العمال بالاسراف في اموالهم وزيادات () وهم يتكلمون انهم اخطاوا » (الصفحة ٢٠-٢١) .

واضاف : ان هؤلاء القادة لا يستطيعون «التفكير» من التفكير الطبيقي الاشتراكي القديم الذي فلت اوانه منذ نصف قرن .. وبعده انهم رفضوا استخدام الجيش في الوائيه لتطهير الاسراريات .. لا انه ضالهم : « قبل دعوة الجيش الى اراميل اجداد الاخرين بوقت طويل علينا ان نؤيد القواح ونؤيد العمل القوي بقرعة » تأييد الجيش اعلان الاضراب ليل البده به من طريق تصويت سري («المستقل» ٢١) .

وهكذا دعوى بن اهرن الى اقالة لاسكوب استنكرت هجوما شاملا على المستدرون والعمال الذين يلجأون الى الاضراب دفاعا عن حقوقهم زاء محاولات تشديد استغلالهم في مصلحة الاحتكارات ..

«الاشتراكيون» !!!

تقد كان من مهازل القدر ان يتم لاسكوب قيادة حملة المستدرون «بالاشتراكية» ... وبغيتهم من انصار التفتال الطبيقي الاشتراكي !! هؤلاء القادة الذين لوخوا في يوم من الايام القارية بعلام الاشتراكية لتعمرارية (تيمينية) رما بهذه الاعلام الاصلاحية جالبا منذ وقت طويل لم يعدوا يتكلمون بشعارات الاشتراكية حتى في التنايمات .. وفي السنوات الاخيرة بوجوا افعالهم لقضايا العمال بتبديد الاحتفالات اول ايار ، يوم العمال العالمي .

وليس اقل على هذه الحقيقة من ارتفاع نسبة الاضرابات التي جرت بدون موافقة قادة المستدرون (كانت ٦٦ اضرابا من ١١٢ اضرابا في عام ١٩٦٩) ومن انفجار الاضراب في سبعة مناطق مستدروية في عام ١٩٦٩ . والواقع ان ازدياد شعور القرية بين العمال والمستدرون وطوير اعمال اساليب تنظيم وكفاح يبيد عنها ، يلقان قادة المستدرون ويضعفون لير التناكر في بعض الاحيان بالظلف على مطالب العمال ولايبدوا ..

بل ان تحرك قادة المستدرون في بعض الاحيان ، في اتجاه التحالف مع طلاب العمال ، يهدف الى تخفيف حدة الشعور الطبقي الثاني لاحتلال من فلسفهم الدامية الى «السلام الطبقي» حماية «الوحدة الامة» التي يطولها النظر من كل ناحية ..

ولا يمكن التقليل من خطورة حق الشعور الطبقي الثاني في البلاد ازاء ارتفاع ارباح الاحتكاريين وتقليص قوة العمال الشرائية نتيجة تجميد الاجور لثلاث سنوات ، وارتفاع الاسعار ، والتفاف «الصقعة الشادة» الذي خلف دخل فئات واسعة من العاملين .

ومر احد عمال الوائيه اناء مقابلة لبن اهرن من هذا الشعور حين قال :

« ليست جريمة ان يبيع مضم مليون او مليوني ليرة زيادة (من ارباحه) ... واجب ان لا تكون جريمة ان تكسب الملا ارباحا احادية لاولاد » ملحق («جروزلم بوست» ٢٢-٢٣) .

ولم يعد سرا ان الازدياد في اسرائيل في صعود مستمر .. لقد بلغت ارباح الصناعات في عام ١٩٦٨ مليار ليرة .. وبلغت في ١٩٦٩ ١٤١ مليار .. وفي ارتفاع متواصل تماما كما ان ارباح البنوك تتضاعف .. ان القاد لصدية نسبة الفائدة سيؤدي الى زيادة هذه الازدياد ١٠٠ مليون ليرة في هذه السنة ..

الاحتكاريون

ولا يختلف اثنان في ان الاحتكاريين وكبار الافاين يبرهنون المحافظة على اعلى نسبة من الازدياد .. ولقد كان لهم بظهور انى كلمة القضاة بن زاوية زيادة ارباحهم ..

ومن هنا ظهر القاع من كل حركة قد تضر بمصلحة تكسب لرابحهم .. ومن هنا كان هجومهم على المستدرون حين هجومهم على بن اهرن الذي صبح خضرا جالبا لا يجرى ..

انهم لا يستطيعون اقل خطوة قد تساعد على تشديد التفتال الطبقي خصوصا وهم يرون هذا التفتال في اسراع .. لقد نجحت الرجعية الاسرائيلية في جو التفتال الذي ينادي بالحد من حرب حزيران في ان تثل التفتال الطبقي موجة بظهور موجة الشادة

يكتبها :

محمد خاص

مرض النور ..

سي ، بالطبع ، ان يعرض الانسان - غير ان الاسوا هو ان يفتسرس لراجمة « صندوق المرض » .. الاسوات حويلم .. ورجا الاسوا من الامرين هو ان يكون المرضي من الناصرة ، وان يكون صندوق المرضي « اسوا » كويات حويلم .. الناصرة باللات ..

ومنذ البداية لا بد من قول كلمة .. فهذه «الاربع» - خمس كلمات « ليست موجبة الى مستطفي كويات حويلم وموظفيه واطبايه الذين ، في الحقيقة ، يبدلون جهودا كبيرة في خدمة المواطنين .. حتى ليجب ازالة من انهم لا يعرفون ..

انما كلمتي موجبة .. في الاساس ، الى هذا النهج من اجل الحصول على « نعمة » لعائلة الطبيب .. انتد في حاجة الى الوقوف في النور ..

وحتى تاتي « نعتك » يجب عليك الانتظار في النور ..

وكي تتسلم النور من الصليبية انت مرغم - ايضا - على الوقوف في النور ..

ومجموع هذا الوقوف والانتظار في النور يصل في اغلب الحالات ، الى القهر او بعبء يقبل ، بحيث ان المراجعين المصابين باراض ، خفيفة ، كالرشح مثلا ، يعودون من صندوق المرض وهم اشهد مرضا ..

ذلك ان عدد الاطباء في كويات حويلم الناصرة ، غير كاف ابسدا .. ولقد حددت لكل طبيب هنا « كولة » تصل الى اربعين مريضا ..

والاحتساب البسيط جدا .. ولو كان الطبيب في حاية الى ٦ او ٧ دقائق للكشف على المرضي ، وتخصيص للمرضي ، وكثافة « الزوشتية » .. نستطيع ان نحسب كم من الوقت ينتظر المرضي .. هذا عدا الوقت الذي تنتظره قبل ان يذهب الى عيادة « النعمة » .. وهذا الوقت الذي ينتظره فيما بعد ، لاجراء الدواء ..

هذا هو النهج الفسود الذي نجب مفايضة زيادة عدد الاطباء .. باضافته مستطفيين جدد ..

وتشتغل موظفين آخرين في الصليبية .. والا فستضاف الى قائمة الامراض التي يعاني منها مراجعي صندوق المرضي .. مرضي جدد اسمه .. « مرض السور » ..

واعراضه النموذجية .. وتمب المستطفيين .. والتعطيل ..

و .. باللة ما كان عليه في السنة السابقة .

وقد كان استنتاج الاحتكاريين من كل هذا : ضرورة تخفيض مستوى معيشة السكان (القصور العائلي) .. باضافة الى تخفيض الخدمات الاجتماعية .

والله دعا « موسى اشر » كتاب « جروزلم بوست » الاقتصادي في مقاله « اطلاق الهوة المالية » ، الى مواجهة الطاق وتوضيح مدى ارتباط مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية بالتبرعات الاجنبية (٢١-٢٢) . وقد قصد بهذا ان تخفيض التبرعات يجب ان يؤدي الى تخفيض الخدمات .. والى تخفيض مستوى المعيشة ! ..

وهنا لا بد من القول ان الزمة الاقتصادية الأمريكية التي بدأت تجتاح الولايات المتحدة ستؤثر على التبرعات الغربية .. وعلى دخل بيع السفنات الاسرائيلية .. والاستثمارات الاحتكارية في البلاد .. وعلى التروفي الاجنبية ..

ولاحظت «عرب» (٢٥-٢٦) هذا الامر فكتبت : اذا استمر « البيوت الاقتصادي في الولايات المتحدة فستائر اسراييل بذلك في المستقبل .. »

وارتباط الاقتصاد الاسراييلي بالتطورات في الولايات المتحدة دفع الاقتصادي P. شير لان يكتب في « دالار » (٢٥-٢٦) : « يتخذ مصر الاقتصاد الاسراييلي خلال السنوات الخمس القادمة على جواب الرئيس الأمريكي الاجابي .. لقد صرح موقف كبير في احدى الوزارات الاقتصادية في معرض تأييده على اهمية الرد الاجابي : ١٢٠ لم تسلم خلال السنوات الخمس القادمة اكثر من مليار (١٠٠٠ مليون) دولار (٢٥٠٠ مليون ليرة) فمتد علينا ان نلقن الطائوت والاجر بظفر الثور » ..

وهي هذا الحد تبدو الحركة على حقيقتها .. فهي ليست شادة بين شخصين .. هي تقال طبقي صريح .. للاحتكاريين لا يريدون ضرب بن اهرن ، الذي يتعامل معهم في مواقعهم الجوهريه ، بل ضرب المستدرون بوصفها رمز التنظيم النقابي .. وضرب العمال لشل فعالهم الطبقي .. وهم يفتون الحقيقة الكبرى ..

فالقضية الجوهريه ناجية من رغبة الاحتكاريين في المحافظة على ارباحهم وزيادتها .. وهي ناجية من سياسة حكام اسراييل العدوانية التي تتميز بالانطباع الاسطوري على التسلسل بحيث يفتي مجال الخدمات الاجتماعية وتلبية مطالب العمال ..

ومرة اخرى يتأكد ارتباط التفتال الطبقي بالتفتال السياسي .. لمساعدة التفتال العامل الاجتماعي : في زيادة الاجور وتوسيع الخدمات الاجتماعية تربط ارتباطا وثيقا بالتفتال من اجل سياسة حكام لوفت الاتجاه نحو سكرية الاقتصاد .. لانهم يؤازرون القطاع العام الاكبر من الكثرانية ..

١ - يسل في صيف التشيخ ٦٠٠ عامل ، ويمل في مجلس محلي للندبة ٢٠٠ عمالا ومستحقا .
٢ - اعلى حاييم جلفان في الكنيست بتاريخ ٢٥-٢٦ ان هذا التفتال جيد بناء ست مستحقات جديدة ..

وصلت الحركة ضد

الانتمرية الى الرياضة.

والصورة تمثل مظاهرة

جرت في بريطانيا

احتجاجا على دعوة

فرقة لعبة «الكريكت»

من جنوب افريقيا

لاجراء مباريات في بريطانيا.

للفرقة الكريكتية اعراضا لفرقة

الشعرية ويهفي اسرارا

الكثيرين السود في النشاط

الرياضي في تلك البلاد . وقد

نجحت هذه المظاهرة وغيرها

من طاهر الاحتجاج في الماء

دعوة فرقة جنوب افريقيا



حكومة اسراييل تطالب امريكا بحملة تحريض عالية على السوفييت

القدس - لراسلنا - يتبين الأمريكية ، كما جاء ، لا تزال من تعليقات الصحف على : يرى فائدة في اتصالها غير محادثات ابا ايين في الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي المتحدة ، ومما نشرته صحيفة .. بينما تصر حكومة السيدة « هارتس » يوم الانسجين بولده مشر على اعلان الحرب الماضي ، ان احدى نقاط التفاوض : حالا ، وعلى الخلاف الرئيسية بين الحكومتين اوسع نطاق عالمي ، على هي ان واضطن مضرودة في الاتحاد السوفييتي .

تلبية طلب الحكومة الاسرائيلية فالدعاء للاتحاد السوفييتي بشن حملة تحريض عالية على : لدى حكام اسراييل ، هو فوق الاتحاد السوفييتي ، فالحكومة كل شيء ..

مساعداً من ألمانيا الديمقراطية لجنوب اليمن

برلين - بدأت ألمانيا وبتكرز اهتمام شرق الديمقراطية في تزويد جمهورية الخبراء الامسان في الوقت اليمن الجنوبية بالالات الحاضر على تدريب العمال والخبراء تقنيا للاقبالية المسيرة في بناء الطرقيات المعقدة في العام الماضي حول والمساعدة في تطوير الفروع التعاون العلمي التقني .. الصناعية العالية ..

من هنا وهناك

يطالب الولايات

المتحدة بتعويض

يطالب صياد سمك اسباني حكومة الولايات المتحدة بمبلغ مليوني دولار ..

ويدعي هذا الصياد سنيور اورتيز انه في سنة ١٩٦٦ وجد القنبله الهيدروجينية قرب قارب الصيد الذي يملكه ، التي سقطت من الطائرة (ب ٥٢) التي كانت تحمل قنابل هيدروجينية ،

ويكون هذا قد ساعد سلاح احو الامريكي على اكتشاف القنبله التي اشعلت الراي السام في حينه ، ووفر على حكومت الولايات المتحدة مبلغ طائلة كانت ستفتق في البحث عن القنبله ، الى جانب اسهامه الكبير في ايجاد الانسانيه من كارة كانت متوقعة ..

يعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

ويعترف الصياد انه تسلم من حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٦٦ دولارا ولكن نصف هذا المبلغ كان تعريضا على شيك الصياد التي ظلت نتيجة اصابها ..

آراء.. للمناقشة!

غضب.. وألم.. وصمود..

عودة الملايين

شعر: نايف سليم

كان أجسادى ، وكان الجوع والنوى واللال القبر
وانتفاضات ، وقمع بتلك بالشور
كان التاريخ أسبدا ، ورب صارم كابي الصبح
يتزى حنقه الطائي ، وكان الشعب مكبوح النحور
كان أسبدا ورب صارم تلمي خطاه
والضحايا تنهوى ، والى سود رؤاه
الضحايا تنهوى عبر تاريخ الشعوب
كان يحكي لي أبي عن بؤس ماضيه الرهيب ،
عن طفوله
عزفت ،
مرغها الحرمان - في أحواله ، حتى معاه
منسخت ، صارت رجولة
ثم لم يلمع على وجهي سناها .
كان يحكي لي عن الماضي الرهيب
مرغت أمي ، وماتت في صباها

ظل جرح القلب نازعا ، وفي العين دموع
وظلنا مثل كل الناس في « عالمنا الحر » نجوع
لضياء الشمس .. للدفتر .. للخبز نجوع
وسمنا ذات يوم برفيف مفعلي يتهدى
بالتعميم
حققتة الناس .. لا وعاء على الطرز القديم
في بلاد التلج ، والدمع المجيب
ساحر مر على أوجاعها الكبرى شفاها
وغدا يصبح أحزان الشعوب
ويقوى من خيوط النور شمت في دجاءها
ويسوي خضرة تنمو على عزمي مناه
ويعيد الخفق والنفس آلاف ملايين القلوب ،

(الملايين التي تكذب) عادت للحياة
بعد أن مرت على أوجاعها كف رحيم
بعد أن مر على صغرائها الجبابرة لينين العظيم
لم تعد تشبه تلك السخافات القديمة
والعظائم
بدا التلج يتوب
جارفا كل السخافات القديمة
صار شيء ما بأعلاف الجيوب
يستد الواهي ، ويظني
من مرارات القلوب
(الملايين التي تكذب) عادت للحياة
بعد أن مرت على أوجاعها كف رحيم

التبجيم وجزيرة الموت

الفنية نقلت إلى اسم المتجم
أفراد يبلغ ١٦٠ ألفا
وذلك يوم احتاجت
الشرطة إلى أفراد أمالية
- المنجم - للتحقيق معه
في حادث لا علاقة له أبدا
بالأملة وأبنتها ، وجاء
بصحة صديقه أشابة
... وقد لفت أحد رجال
الشرطة ثوب ترتديه
صدقة أرفاد ، واستطاع
أن يتذكر أن ذلك الثوب
التمين كان يخص سائحة
غنية اختفت هي الأخرى
في الجزيرة .

وكان في ذلك ما يكفي
ليثير الشبهات في نفس
الشرطي وبؤسائه الأوردي
إلى اعتقاله مع جديده .
وفتح ذلك الباب على
فضايا حوادث كثيرة
ارتكبت في الجزيرة وغيرها
... وأسفر الجيب في
منزل المنجم عن اكتشاف
تياب نسوية مزقة عليها
بمع دم . وعثرت أيضا
على الخريطة ذات الطليان
ويروفس المنجم
الانصاح عن سر تلك
الصلبان ، ولكن الشرطة
نشتبه أنها الأماكن التي
دفن فيها قتلاه... وهناك
من يعتقد أنها أماكن خبا
لجها فيروقاته .

ويبدو أن المنجم ليس
يؤمن بالخط ، ولا بالنجوم
ففضيل لا ينتظر حتى
بشرفا بختيه ، فاقتار
أقصر الطرق إليه .

في شمالي ألمانيا أنقريه
جزيرة الاصطياف تدعى
فيهمارد ، وفي الأسابيع
الآخر ، كف السباح
والألمان عن ارتياد تلك
الجزيرة ، ولا تجد فيها
الأ رجال الشرطة يتجولون
في أحيائها وفي يدهم
خريطة للجزيرة مرسومة
بعورة يدانية جدا ، وعليها
صلبان ، ويقومون بعمليات
الحفر بموجب الصلبان
المرسومة في الخريطة .

والشرطة لا تقوم
بأعمال التنقيب عن الآثار
القديمة ... ولا عن
النفط لأن ذلك ليس من
اختصاصها ... أنها
تفتش عن أماكن دفن فيها
ضحايا المنجم « أرفاد
أعماله » العرف في أوساط
« المجتمع الراقي » في
ألمانيا الغربية .
أما المحفر لهذا الاجراء
فكان اكتشاف جثتين
مشوهتين لامرأة وفتاة
بين مخور الجزيرة ...
وكان من الصعب اكتشاف
من هما صاحبتا الجثتين
... وكادت الشرطة أن
تلق القضية لعدم عوفر
الأدلة ، مع أن تقديرات
الشرطة تقول أن الجثتين
هما جثة الأملة الشابة
المزه أيفلس وأبنتها الشابة
أودلة اللتين اختفيا بصورة
مفاجئة غريبة ، والشبه
الوحيد الذي كان يتروى
للشرطة هو أن الأملة

بقلم: محمد نفاع - بيت جن

منافسة « هم بيتان للمسلمين
وبيتان « للمروز » وهذا نوع من
المساواة التي لم « بقهرها اليمنى
حق قهرها » !
« كيف لعب إلى الجيش بعد
منه وجني ابن الثمانين بلا مادي ؟
فلان شاب في أول عمره »
- المهم أن كل أهل البلد الرجال
والنساء والأطفال مجبروا وقرعوا من
هذا العمل .
- سنحكي لولد ولدا أن أشبع
جريمة في القرية قامت بها الحكومة
الاسرائيلية

تركت الناس يقولون هذا الكلام
وكثيرا فله ، تركهم يستطيحون
والعمل ، والاستنار ، والاحتجاج ،
يستكون لهذا في الرتبة الثانية ،
المهم أرفاد السمار المذكور
وكانت على غماته .
« بقلة الخاطئة » كانت القضية



أنا تستول الصنات الذين هدعوا بيتها ..



سيارات البوليس وهي تتجه نحو القرية لتقوم « بواجباتها ».

اتحاد جديد للأدباء العرب

■ تكون في سوريا اتحاد
جديد للأدباء العرب برئاسة
الكاتب سليمان الغشي .
وهو يضم الأدباء الفلسطينيين في
النفس السوري ويفتح
أبوابه لجميع الأدباء العرب في
الوطن العربي ..
وقد انتسب إلى الاتحاد
ما يزيد على ١٥٠ أدبيا ينتسبون
إلى مختلف الاتجاهات
والأعمار وقرر الاتحاد إنشاء
مجلتين أحدهما فكرية
والأخرى أدبية ، كما قرر
مساعدة الأدباء في نشر
أثامهم ، ونشر عشرين كتابا
مترجما في العالم .

وتقول مجلة الآداب
اليوروبية أن الأوساط الأدبية
رحبت بقيام هذا الاتحاد الذي
ينتظر أن يثبت النشاط
والحيوية في الحياة الأدبية
الرائدة ..

الإلكترونيات في خدمة الصحافة

■ لقد سمع العالم منذ
زمن بأجهزة التنسيق العاملة
في ميدان الأبحاث العلمية وفي
ميدان الترجمة اللغوية ..
والآن جاء دور ميدان آخر هو
ميدان الصحافة فقد توصل
مهند الأبحاث الخاص بناتري
الصحف الأمريكية إلى
تصميم جهاز إلكتروني يقوم
بقراءة النصوص وأعادة
صيغتها حسب الحيز الذي
يريد أن يفرده لها رئيس
التحرير ..
يتلقى الجهاز المقال
فيترجمه إلى قيم عددية ثم
يقتر ، بمعادلات رياضية ،
الأهمية التي تحملها القيم ثم
يعيد صياغة المقال حسب
الطول المحدد .
ومن الواضح أن مثل هذه
الخدمة الفنية الجديدة تحقق
نوعا كبيرا في وسائل الأنباء
أو تستطيع أن تعد الصحف
بنصوص تتراوح أطوالها
حسب الطلب وجسبي
« الأصعدة » التي ستنتظها ،
طرايشي .

من يطلع الفجر يا رفيق ؟

■ صدرت من دار الآداب
الثورة الروسية « من يطلع
الفجر يا رفيق ؟ » ، كما كتبها
جان بول أوليفيه وقام
بالترجمة الكاتب جورج
الرائدة ..

صورة من قرية عين
الأسد حيث هُدمت
السلطات أربعة منازل
وشردت هذا العدد من
العائلات ...

عين الأسد قرية صفراء ، سكانها
بضع مئات ، معظمهم من المروز ،
وفيها بعض اللاجئين الذين شردوا
من منازلهم في قرية « فراصة » بعد
حرب ال ٤٨ ، وهي قرية عاتكة
تحتل بها كروم الزيتون التابعة
لقرى الزامة وبيت جن ومن عين الأسد
نفسا ، ويعيش معظم أهل القرية
على زراعة التوت والكفاس وبعضهم
على « أما الشباب فهم في الجيش
عند القانون التجنيد الإلزامي الذي
لزم على المروز بعد أن دعا إلى
خليفه جبر معدي وامثاله من
المروز .

بيوت القرية متواصلة متها
خشبية وبها الباطون ، ولعل
برزوا في القرية ، وانت ترونها ،
من أن البيوت الخشبية وجدران
الزوم والبساتين المتعددة ، وهي
بالقدم والمواد ، ورغم أن حجارة
البيوت بيت لونها من قبل السنين
د أنها لا تزال تاتي أناسا يطولون
يتعملون وينقلون الماء من عين الأسد
تي تقع في وسط القرية إلى البيوت .
زرت القرية في شهر يوم الإربعاء
- سي ، الذي تميز بشدة الحر ،
رعبت راس إلى مكان البيوت
لهوموم .. كانت أوج الزنك
- استبست وطلع الباطون تغلى في
حر الشمس وقد جثرت هنا وهناك .
كان هناك رجل يقف بين الألواح
لحومة عن بعض الامتعة والآلات التي
ملأت في البيوت عند الهلم ..
وقيل أن أيدا الكلام وحسب التجه
شكر بيده إلى ناحية قرية : لم
يدعوا البيوت فقط ولكن قرعوا
لشجر ، كانت هناك بعض أشجار
لوز واللجون المكرة وقد ذبلت
تحت الفج « لا يزال على أمه » !!
بدأت بتزال حسب سخطا إلى
جد ما :
كيف حدث أن الأولاد لم يظلوا
من اللوز بعد ؟ !!
لأن الأولاد - أجاب - تقوموا كومة
واحدة في مكان قريب ويكونوا يخوف
بديعة وقت تنفيذ عملية الهلم ..
- أنت أحد أصحاب البيوت
لهوموم ؟
أوما يراه بالاجاب ، وقال :
بيت لي وأخراي ، أبي اسمه
محمد بطور .. أصلنا من قرية
« فراصة » ، وبعد أن احتلت بلندا
وهدموها لجانا إلى هنا ، وبيتنا
قال هنا من شترين سنة .

بدأ بعض الأهالي يتوافدون على
فكان ، وبدأوا يشرون :
في الساعة الثانية من صباح
يوم الثلاثاء وبصورة مفاجئة امتلا
الكان برجال الشرطة والتراتكوتات
ذات الجبال الفولاذية وبعض
العمال الارباب وموظفي محكمة
الزوم في الكوتية في حيا .

بدأ بعض الأهالي يتوافدون على
فكان ، وبدأوا يشرون :
في الساعة الثانية من صباح
يوم الثلاثاء وبصورة مفاجئة امتلا
الكان برجال الشرطة والتراتكوتات
ذات الجبال الفولاذية وبعض
العمال الارباب وموظفي محكمة
الزوم في الكوتية في حيا .

٢٨ مليون كتاب مدرسي كل عام في جمهورية ألمانيا الديمقراطية

برلين - تصدر دار « فوك أوتد
فيتر » للنشر في عاصمة جمهورية
ألمانيا الديمقراطية ٢٨ مليون كتاب
مدرسي كل عام لتلازمة المدارس في
جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، الذين
يقرأون معهم من مليونين ونصف
المليون تلميذ . وتصدر الدار سنويا
مئتي كتاب لمختلف الصفوف الدراسية
نصفا لجان مشتركة .
وقد تأسست هذه الدار في عام
١٩٦٥ عندما أقرت جميع كتب
التدريس التاريخية وطلب الأمر
اصدار كتب جديدة تقدم السلم
وصناعة الشعوب .

هذه المساعدة الأخيرة التي تبشرها في هذه الجولة من
المناقشة العامة حول الرمزية في الأدب .. وقد اشترك في
هذه المناقشة التي بدأت الاتحاد في نشرها في ٢٧-٢٨-٢٩
معد كبير من القراء أيدوا رأيهم في هذه الظاهرة .. وستلخص
المناقشة في عدد قدام ..

الرمزية في الأدب

بقلم : توفيق كناعنة - حراية

إن القضية الأساسية في النقاش الذي أفر من على صفحات الاتحاد
حول الأدب الرمزي ، وبشكل خاص حول شعر بعض شعرائنا في إسرائيل ،
ليست كما حاول الرفيق مفيد سالم أن يصورها في نقاشه : قضية
ناييد الرمزية أو معارضةها ..
في الواقع أنه من خلال تبني النقاش لم لاحظ أن أي مناقش وعصها
بالشكل الذي صوره مفيد بل وعصها كثرة النقاشين في إطارها الصحيح
وهو : هل هذا الشعر الرمزي يرفع مستوى الجماهير الثوري ، والذي ؟
هل هذا الشعر يعطي الصورة الواقعية لوضع جماهيرنا ودورها في النضال
اليومي أم لا ؟

ولكن يمكن القول أن أكثر شعرهم الآن غير مفهوم ، هذا إذا أردنا التدقيق
في ديوان الرفيق محمود دويش « أوقات الزيتون » قصيدة بعنوان
« من الشعر » يقول محمود في هذه القصيدة :

تسألني ،
بلا لون
بلا طعم
بلا صوت !
إذا لم تحمل الصباح
من بيت .. إلى بيت !
وأن لم يفهم « البسطاء » معانيها
فاولي أن تدرجها
ونخلد نحن .. للصمت !!

أنني أريد الرفيق محمود في القول تماما خاصة وأن شعرائنا هم
شعراء ملتزمون سياسيا . هم شعراء شيوعيون ، وهم يكتبون الشعر ليس
من أجل الشعر بل من أجل أن يساهم هذا الشعر في العبارة النضالية
التي تعوضها الطبقة العاملة وجماهير الشعب المضطربة ضد مستطوعها ،
وتنظم من هذه الجماهير التي تدافع عنها وتعمل من أجلها ونضحي
في سبيلها ، نحب الوقوف في الشعر والأدب بشكل عام .

أنني أذكر أن شعر شاعرنا سيجح ومحمود كان دائما على كل لسان
ويخطه البسطاء من غير قلب ويتنون به ، أما الآن فالوضع بالأسوأ ،
لذلك ونتيجة لهذا الواقع أجد بعض هؤلاء الرفاق أن يخلدوا إلى هذا
المحمود الذي يكتبون له بالعصا ؟
إن الانقذ الرمزية يصعب الكثير من القراء وليس فقد من نشروا

أزاحم في الاتحاد .
في نفس القصيدة يقول الرفيق محمود :
أحد الشعراء يقول :
لو سرت أشعاري خلاني
وأغابني أعبائي
فأنا أشعر ..

وأنا سأقول :
إن هؤلاء الفنان هم الذين يتقدمون الآن شعر محمود وسيجح الرمزي
.. وأجدا على شعرائنا أن يلقوا غللا ويكروا هل اصطلحهم مسروبون
وامتلأهم مفتانون أم لا ؟
إن الأدب الرمزي دائما يتسم بالواقعية ، والواقعية لا تتلقى مع
الرمزية كما يعني البعض بل بالعكس الرمزية تنمو وأهية الأدب أو
الشاعر أو الفنان ..
إن الفن والشعر يمكن أن لا يشمر به الناس . وهو يحول الشعور
الطبيعي اليهم إلى شعور يام واضح لدى كل انسان يراهم شيئا ما أو
ظاهرة ما أو موقفا حياتيا فينبأ .. أمام عكس ذلك فيحول الشعور الواضح
إلى شعور غلي بهم ..

لقد قال لينين « الفن تشبيح » وعليه أن يعد جذوره عميقا في
جماهير البشرية كافة وأن يكون معلوما بالنسبة لها وسليها لها ، وعليه
أن يأخذ بيد شعرائنا أفكار وأراء هذه الجماهير وأن ينهض بها إلى أعلى ،
أن هذا القول واضح وقطعي وفي الواقع إذا دخلت الرمزية إلى
الشعر فلا يمكن أن يكون معلوما وسليها لجماهير البشرية .. وفي رأيي
من يخل الرمزية إلى شعره أو أدبه ويهدي التجديد في الشعر والأدب
من طريق الرمزية فهو إما أنه لا ينتج بالوضوح الكامل في موقفه السياسي
وأصيلي أو أنه ودل إلى مرحلة الانحلال ويريد أن يعرض هذا من طريق
الخروج نظريات جديدة وجعل جديدة حول التجديد في الأدب والشعر ولا
الفرق بين طريق الأدباء الذين يسرون على أسس الواقعية
الاشتراكية في الأدب والشعر . وهذه الطريق لا تزيحها ولا تزيحها نحن
القراء لأننا شاعر أو أدب عندما تستبد منه صومنا ولتنا بالستيل التبر .

القضاء على مرضي الملاريا في كوبا

هافانا - أكد منيوق رعاية الأطفال
التابع لإمارة المتحدة نجاح كوبا في
القضاء بصورة نهائية على مرض الملاريا
في البلاد ، وجاء في تقرير نشره المكتب
الألماني - لوسك أمريكا أن التخلص
التامة لمرض الملاريا قد حسم
وقرر أنه أصابات بالملاريا في كوبا
خلال العام الماضي .
هذا وقد سجل وقوع ٥٠٠ إصابة
بالملاريا بين كل ١٠٠٠ مواطن في
بداية الستينيات . ويشير التقرير
فقد إلى أن عدد الإصابات
بالملاريا خلال العام الماضي في اتحاد
الفترة التي سبقتها ..

